

مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص1-ص31 يناير 2011

ISSN 1726-6807 <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/>

## معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

### بالجامعة الإسلامية بغزة

أ.د. فؤاد علي العاجز

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

نائب عميد البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة

**ملخص:** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة، بالإضافة إلى التعرف إلى أهم المعايير، والكشف عن الفروق في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية والتي يمكن أن تعزى لمتغير (الكلية - والرتبة العلمية).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة مكونة من ثمانية مجالات، اشتملت على 68 فقرة، وزعت على عينة الدراسة والبالغ عددها (57) عضو هيئة تدريس ممن يحملون درجة أستاذ وأستاذ مشارك، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن أهم معايير السلوك الأخلاقي هو اختيار مجال البحث، وموضوعه بما يخدم الإنسانية ويعالج قضاياها ومشكلاتها، ويزيل عنها الخطر، كما جاء معيار الصدق والأمانة في نقل المادة العلمية والحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً في مرتبة متقدمة جداً في مجال تحديد مصادر جمع المادة العلمية.

كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0,5 \leq \alpha)$  في متوسطات درجات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية (إنسانية - علمية) في مجالات الدراسة الثمانية.

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0,5 \leq \alpha)$  في متوسطات درجات عينة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك) في جميع مجالات الاستبانة الثمانية لصالح رتبة الأستاذ.

### The Criteria of ethic behaviour in publishing scientific

#### researches among teaching staff of the Islamic University of Gaza

**Abstract:** The study aimed at getting acquainted with the criteria of moral behavior in issuing researchers by the teaching staff in the Islamic University of Gaza and to reveal the differences in the average of the evaluation of the sample for the most important criteria which can be related to faculty and qualification variables

The researcher used the analytical descriptive method and prepared a questionnaire which includes eight aspects with 68 items distributed on the sample which consisted of 57 associate teachers after and professors analyzing the collected data the study concluded that the most important

criterion of moral behavior is the selection of the research topic which serves humanity and deals with its problems and removes danger the criteria of validity in passing the findings and determination to assert what the research came out with

The research qualified that there are no significant difference with the significant ( $\alpha > 0.05$ ) from the average degrees of the sample that can be related to faculty variety (scientific , literary) in the eight aspects of the study.

There were differences with statistical significance ( $\alpha > 0.05$ ) of the sample average that can be related to the rank (professor , associate prof . ) in the eight aspects of the questionnaire in favors other rank of professor.

#### مقدمة:

إذا كانت المنظومة القيمية ضرورية للإنسان العادي بصفة عامة، فإنها ضرورية لأصحاب المهن ، فإنها تزداد أهمية لمن تصدى لمهنة البحث العلمي، لأن البحث العلمي إن لم يكتنفه إطار خلقي وقيمي يلتزم به الباحثون في منهجهم كان سبباً في عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع. وقد اجتهد كثير من الباحثين في مجال البحث العلمي في الآونة الأخيرة في تنفيذ طرق البحث العلمي وأساليبه، وذكر خطوات ومميزات كل طريقة من طرائقه، بما يكفل التوصل إلى أصدق النتائج وأدقها وأنسبها للظروف البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية السائدة في المجتمع، ولكنهم وفي الوقت نفسه أهملوا الجانب الخلقي في إعداد تلك البحوث العلمية، والذي يمكن أن يضيع هذه البحوث ويجعل منها كلمات رنانة لا تستطيع وضع الحلول لأبسط المشكلات التي تواجهها وأضعف الأدلة التي تدحضها.

ولعل ذلك يرجع إلى ضعف التربية الخلقية لدى بعض الباحثين في العصر الحديث التي تجعلهم أقل صبراً، وأكثر ميلاً للنقل وعدم النقد، أو ميلاً لنقد صاحب الرأي وليس الرأي ذاته، إلى غير ذلك من انتهاكات أخلاقية لأداب وقيم ترتبط بإنجاز البحث العلمي والتوصل إلى الحقيقة المنشودة وتخليصها مما يشوبها من مظان وشبهات تقلل من دقتها، وتضعف من الثقة بصاحبها (البحيري، 2009:1).

إن المستطلع لمحيط البحث العلمي في فلسطين والدول العربية يلحظ بسهولة تلك الأزمة الخلقية التي تعاني منها البحوث العلمية والتربوية فترى الكثير من المواقف والمفارقات فيها، وذلك على النحو التالي: هذا يعترض على تعريف أحد المفاهيم لا لمحتواه ، بل لكونه لشخص لا يرضى عنه ، وهذا يبخل بوقته في سبيل استكمال دراسة الظاهرة التي تعرض لها في بحثه، وهذا يضيف أو يحذف كلاماً هاماً عند الاستعانة بآراء الآخرين ، وهذا يفتي بغير علم، وهذا يتحدث بلغة العظمة كأن لم يأت من يحمل علمه، إلى غير ذلك من ملامح تلك الأزمة الخلقية التي يأسف لها العالم وخاصة وأنها تظهر بين طبقة العلماء والباحثين.

### معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

ولعل من أبرز أسباب قلة أكتراث الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي اشتغالهم بمهن غير مهنة البحث العلمي، بل وأصبح من لا يجيد عملاً بعد التخرج من الجامعة يذهب ليسلك عملاً في مجال البحث العلمي في تخصصه أو في ميدان التربية والتعليم .

وتعد النزاهة الأكاديمية من أهم أخلاقيات الباحث والالتزام بها تكسبه الثقة، وتعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ومبادئه، وتجنبه الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة.

ويؤكد الباحثون بعد مراجعتهم للعديد من الدراسات العلمية في هذا المجال أن مخالفة النزاهة الأكاديمية تعد من القضايا التربوية المعاصرة التي تشغل بال المربين ومسؤولي الجامعات وتتطلب منهم يقظة للحد منها ، حيث إن مخالفة النزاهة الأكاديمية إلى إضعاف الجامعات، وتلويث سمعتها الأكاديمية، والتقليل من شأن خريجها، وتزعزع مكانتها في المجتمع، وتقوّدها الثقة والمصداقية، وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها التربوية.

ولقد أكدت بعض مؤسسات البحث التربوية على أهمية التزام الباحث بالنزاهة الأكاديمية في جميع مراحل البحث العلمي ، ووضعت مبادئ ومعايير لباحثيها، منها على سبيل المثال : الجمعية الأمريكية للبحث التربوي (AERA.2010) والتي نصت في أحد معاييرها وجوب مفارقة البحث التربوي للتلفيق والتزييف والتفسير الخاطئ للبيانات والأدلة والنتائج والاستنتاجات.

وقد لمس الباحث - من خلال خبرته الجامعية، وكونه ترأس العديد من المؤتمرات ، وترأس الأيام الدراسية وورش العمل ، وترأس العديد من اللجان العلمية واللجان التحضيرية في المؤتمرات والأيام الدراسية - أن هناك انتهاكات معيبة في سلوكيات بعض الباحثين ، وبخاصة الجدد منهم ، فيما يتعلق بالسطو على أفكار الآخرين والنهل من دراساتهم ، دون الإشارة من قريب أو بعيد إليهم ، وقد ذهب بعضهم للأسف إلى استحضار عناوين الأبحاث ومحتواها، وإعادة ترجمتها على بيئته المحلية ، لينسب له البحث والدراسة ، ولجأ آخرون إلى إعادة صياغة بعض الأبحاث بلغتهم الخاصة إيعاداً للبحث عن صاحبه أو بيئته دون إضافة تذكر ، بل تجاوز بعضهم ذلك إلى عقد صفقات مع بعض الباحثين لاستعارة بحث وتوظيفه لنفسه ، مقابل مبلغ من المال أو مصلحة معينة ، أو تكليف الأستاذ الجامعي طلبته بكتابه بعض الأبحاث ونشرها باسمه دون مراعاة للضوابط العلمية والقيم الأخلاقية .

ومن أبرز انتهاكات النزاهة الأكاديمية والأمانة العلمية الاستيلاء على الحقوق الفكرية للآخرين وسرقة آرائهم وأفكارهم وكلماتهم دون مراعاة للضوابط العلمية ، والقيم الأخلاقية ، وقد انتشر هذا النوع من الانتهاكات بفضل تقدم تكنولوجيا المعلومات وازدهار مواقع البحث

## أ.د. فؤاد العاجز

الالكترونية وشاع في جميع مجالات النشر العلمية والإنسانية والأدبية وفي أروقة الجامعات مؤسسات النشر العلمي في شرق الأرض وغربها، في الدول المتقدمة منها والنامية وفي مختلف مراحل التعليم المدرسي والجامعي وتورط فيها طلبة وأساتذة وكتاب. (اسماعيل ، 2009 : 145).

وإذا كان الالتزام الخلقي مهماً عند كتابة البحوث العلمية ولاسيما تلك التي يكتبها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فقد برزت الحاجة إلى التعرف إلى بعض معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية الأدبية والعلمية بالجامعة الإسلامية، ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية وتمحورت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:-

1. ما أهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0,5 \leq \alpha)$  في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية تعزى لمتغيرات (الكلية ، الرتبة العلمية)؟

### أهداف الدراسة :-

ترمي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

1. الوقوف على أهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة .

2. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لأهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية ، تبعاً للمتغيرات التالية : (الكلية ، الرتبة العلمية).

### فرضيات الدراسة:-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0,5 \leq \alpha)$  في متوسط درجة تقديرات عينة الدراسة لمعايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية تعزى لمتغير الكلية ( علمية ، إنسانية).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0,5 \leq \alpha)$  في متوسط درجة تقديرات عينة الدراسة لمعايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية تعزى لمتغير الرتبة العلمية (أستاذ مشارك ، أستاذ ).

## معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

### أهمية الدراسة:-

تتبع أهمية الدراسة من:

1. كونها تبحث في معايير السلوك الأخلاقي في النشر العلمي والواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة.
2. كونها من الدراسات الباكورة التي أجريت في البيئة الفلسطينية على حد علم الباحث.
3. محاولة توجيه الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية للتعامل مع أهم معايير السلوك الأخلاقي للنشر العلمي .
4. قد تفيد أعضاء هيئة التدريس في الحث على الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، لأنها من أهم أخلاقيات المهنة والبحث العلمي والالتزام بها يكسبهم الثقة، ويجنبهم الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية.

### حدود الدراسة:

**الحد الموضوعي:** معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية.

**الحد المكاني:** الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة الإسلامية بغزة.

**الحد البشري:** أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة أستاذ وأستاذ مشارك.

**الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2009 - 2010.

### مصطلحات الدراسة :

#### السلوك الأخلاقي للبحث العلمي :

هو مجموعة من المعايير والقواعد الأخلاقية التي ينبغي أن تتوفر في عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية ، بداية من تحديد المشكلة وحتى تفسير النتائج وانتهاء بتفسير النتائج.

#### البحث العلمي:

هو السعي المنظم بين الأفكار المتعلقة بمشكلة ما، وما دون منها في الكتب ، وما سكن في أدمغة العلماء، والتعرف على ذلك كله، وسبر أغواره، والغوص في دقائقه حيث يطمئن الباحث إلى أنه لم يترك شيئاً قد قيل في موضوعه إلا وقد اطلع عليه.

#### عضو هيئة التدريس :

هو الذي مضى على حصوله لدرجة الدكتوراه: (أستاذ مساعد) خمس سنوات على الأقل، وقد تم ترقيته من أستاذ مساعد إلى رتبة أستاذ مشارك ، بعد تقديمه مجموعة من الأبحاث والأعمال تم تقييمها من لجنة في مجال تخصصه من خارج فلسطين ، وبعد حصوله على درجة الأستاذ مشارك يحصل على رتبة أستاذ بعد قضاء مدة لا تقل عن خمس سنوات يقدم خلالها

## أ.د. فؤاد العاجز

مجموعة من الأبحاث والأعمال ومن ثم تقيم خارج فلسطين يتم تحكيمها وبناءاً على ردود المحكمين الإيجابية يحصل على رتبة الأستاذ.

### الجامعة الإسلامية بغزة :-

هي مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية.

توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية ، ومراعياً لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليد، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب التطبيقي اهتمامها الجانب النظري، إلى جانب اهتمامها بتوظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية. (الدليل الإحصائي للجامعة الإسلامية ، 2008 ، 1).

### الإطار النظري للدراسة:

#### البحث العلمي ومعالـم الأزمـة الأخلاقية:

يعاني البحث العلمي في العصر الحالي من أزمة أخلاقية حقيقية ، يدعمها ويؤكد عليها وعلى ضرورة البحث عن مخرج لها ، خطورة النتائج التي يتوصل إليها ، وأثر هذه النتائج على الحياة الإنسانية بأسرها .

ويعد البعد الأخلاقي لأزمة البحث العلمي حديث النشأة ، نبت في ظل عصر المعلوماتية، وما صاحبها من متغيرات عالمية معاصرة ، كان لها انعكاساتها وتداعياتها على حركة البحث العلمي ونتائجه في الوقت الحاضر ، إضافة إلى أزمة القيم العالمية الناجمة عن توفر مصادر المعرفة بأشكال مختلفة ومتعددة ، الأمر الذي شجع المبتدئين في البحث على التسابق من أجل الحصول على أعلى الدرجات العلمية بسهولة وسرعة فائقة.

فقد ظل النشاط العلمي مستقلاً عن ميدان الأخلاق لمئات السنين ، إلى أن جاء عصرنا الحاضر فتداخل فيه تأثير العلم مع تأثير الأخلاق ، وذلك بسبب تزايد التطبيقات العلمية والتكنولوجية في حياة الإنسان ، حيث أصبح العلم وتطبيقاته يدخل في ميادين متعددة متصلة بالغذاء والصحة والتحكم في النسل ومحاولة إنهاء عمر الإنسان أو إطالته، والتحكم في صفاته الوراثية، بل وفي هندسة واستنساخ إنسان جديد حسب الطلب ... الخ ، ذلك من تطبيقات كانت فيما مضى ضرباً من الخيال ، وأصبحت الآن واقعاً معيشاً لا يمكن إنكاره أو الفكاه منه.

## معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

كما أنه من الملاحظ عند طرح هذا السؤال "البحث من أجل من؟" عادة ما تظهر مشكلات العلاقة بين حرية الباحث في بحثه وبين التزامه بأن يكون جهده أو جانب كبير منه على الأقل في خدمة المصلحة العامة ، وطبيعي أن تأخذ هذه العلاقة أشكالاً متنوعة وصوراً مختلفة بحسب الشكل العام للسلطة في المجتمع في كل مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي والاقتصادي ، كما أنها تتأثر بالانحياز الاجتماعي والانتماء الأيديولوجي للباحث.

وهناك ثمة اتفاق على أن يكون هامش الحرية متاح للباحث للعمل لحساب الدولة أو الامتثال عن ذلك ، كافياً ليضمن له الحد الأدنى من حرية التفكير والبحث والتفسير والنشر ، ثم الإبداع الذي هو الهدف الأسمى من البحث العلمي ، فالباحث لا ينبغي له أن يخضع إلا لسلطة العقل والالتزام الأخلاقي والعلمي فقط ، لا للسلطة الحاكمة حتى يكون عمله موضوعياً خالياً من الرياء والنفاق (ثابت ، 1994: 102).

ويمكن توضيح معالم الأزمة الأخلاقية للبحث العلمي من خلال مناقشة بعض القضايا في البحث العلمي ذات مضامين أخلاقية وذلك في مختلف مراحل عملية البحث بدءاً بتحديد من يخدمه البحث (الهدف من البحث) ، مروراً باختيار موضوعه والتخطيط لدراسته ، وترتيبات الدراسة وإجراءاتها ثم تحليل المادة العلمية وتفسيرها ، واستخلاص الأحكام والنتائج، وانتهاء بكتابة تقرير البحث ونشره وإتاحة تجربته وتعميم نتائجه للإفادة منها ، وليس ثمة خلاف على أن هناك اعتبارات علمية وسياسية وأخلاقية كثيرة تؤثر - بدرجات متفاوتة - في كل هذه المراحل.

### ويمكن سرد أهم الإشكاليات على النحو التالي:

**1- قضية تحديد الهدف من البحث أو من أجل من يتم إجراء البحث؟ وما الغرض بالتحديد من القيام بالبحث؟ وما المصالح التي يمكن أن يسعى البحث إلى تحقيقها أو خدمتها؟** (Clark, 1995, 3).

والإجابة عن هذا السؤال ليست سهلة ، فهناك العديد من المصالح التي يمكن أن يسعى البحث إلى خدمتها ، فالباحث طرف من عدة أطراف في البحث ، فبالإضافة إليه هناك المؤسسة التي يعمل فيها ، وجهة التمويل التي تتفق على البحث ، والأشخاص الذين يجري عليهم البحث أو تجمع منهم المعلومات والذين توجه إليهم نتائجه ، وهناك أيضاً رفاق العمل والمهنة والمجتمع بعامة أو بعض فئاته، وثمة أطراف أخرى.

**2- قضية اختيار موضوع البحث:** وترد هنا مشكلة ، وهي ما يجوز تناوله من موضوعات وما لا يصح التعرض له ابتداءً من جوانب الحياة الخاصة للأشخاص حتى شئون الأمن القومي ، وهنا يجد الباحث نفسه أمام بدائل عديدة تتداخل في تحديد الاختيار منها اعتبارات شخصية

وعلمية ومجتمعية كثيرة واهتمامات الباحث وقدراته وخبراته من جهة، والمرحلة التي وصل إليها تطور البحث والجهود السابقة في مجال الموضوع من جهة ثانية ، ومقتضيات الاستجابة للاحتياجات من جهة ثالثة ، والقيود المجتمعية والحضارية من جهة رابعة . ومن الممارسات اللاأخلاقية في مرحلة اختيار موضوع البحث التبعية الفكرية لبعض الباحثين تجاه أساتذتهم ، تلك التبعية الخاطئة التي هي أبعد ما تكون عن التبعية العلمية الرصينة والتي تجبر بعض الباحثين على القيام بإنجاز أبحاث لا يرغبون فيها ولا تمت لاهتماماتهم بصلة.

**3- قضية تمويل البحث ومصادر الإنفاق عليه:** ففي الماضي لم يكن الأمر يمثل مشكلة كبيرة، حيث كانت تكلفة البحث بسيطة ، أما الآن فقد صارت تكاليفه باهظة ، يعجز عن توفيرها الباحث الفرد ، وتتوء بحملها ميزانيات الدول الفقيرة، ولهذا فقد صار إغراء التمويل الخاص والأجنبي من خلال المنح والإعانات وما إليها وسيلة لمواجهة العجز في ميزانية البحوث العلمية مع ما ينطوي عليه ذلك من ممارسات غير أخلاقية تتمثل في التأثير على اختيار الموضوع وأساليب البحث وأدواته وما ينتهي إليه من نتائج وتفسيرات بالإضافة إلى المخاطر الأمنية والسياسية والثقافية على الدولة ، فضلا عنه أنه من النادر أن يخدم التمويل الأجنبي المصلحة القومية للبلد الذي يجري فيه بقدر ما يخدم مصالح الدول الممولة ذاتها ، ومن ثم فمن المتوقع أن نجد في ظل التمويل الأجنبي اهتماماً بدراسة قضايا ومشكلات تهم الدول الممولة بدلا من الاهتمام بدراسة قضايا وطنية وحل مشاكل تؤرق البلد ذاتها مما يعني عدم التزام الباحث بولائه ووطنيته لمجتمعه وخدمته بشتى الطرق.

#### الحقوق المعنوية والمادية للباحث:

##### أولاً: الحقوق المعنوية:

نظراً للعلاقة الوطيدة بين الفكر وصاحبه، وجب كفالة جملة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها الباحث على الدوام في حياته وبعد مماته، وقد أطلق على العلاقة التي تربط بين الباحث ومصنفه بعلاقة أو "حق الأبوة" دلالة لوثاقة الصلة ونسبها ، وينصب الحق الأدبي على حماية شخصية المؤلف كمبدع للمصنف ، وتتسم الحقوق المعنوية بجملة من الخصائص المميزة نذكر منها:

- 1- حقوق دائمة لا تأقبت فيها، يتمتع بها الباحث طول حياته وتخلد معه بعد مماته.
- 2- حقوق لا تقبل الحجز القانوني عليها، وفق أي تشريع وطني أو معاهدة دولية.
- 3- حقوق لا يجوز التنازل عنها حتى ولو برضاء الباحث نعرض لها بايجاز فيما يلي:



## معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

- أ- حق الباحث في تقرير نشر مصنفه أو عدمه، ولهذا الحق عدة مسميات، أهمها : حق التوزيع الأول، حق الكشف عن المصنف، وحق البوح.
- ب- حق الباحث في نشر مصنفه إليه، فالمصنف بمثابة الابن للمؤلف وفق حق الأبوة، فيكتب اسمه عليه ويشار إليه عند ذكره لمصنفه.
- ت- حق الباحث في الدفاع عن مصنفه من أي اعتداء يلحق به، وله أن يسلك في ذلك جميع الوسائل التي يقرها القانون.
- ث- حق الباحث في تعديل مصنفه، لما يرتأيه من أسباب جديدة، وحقه في سحب مصنفه من التداول.
- ج- حق الباحث في إلزام الآخرين باحترام مصنفه وسلامته، بعدم تغييره بتعديل أو حذف أو إضافة. (كنعان، 1992: 71)

### ثانياً: الحقوق المادية:

الحقوق المادية ويطلق عليها أيضا: المالية، الاقتصادية (هي عبارة عن إيراد يتلقاه الباحث كمقابل مكافأة (عن جهده الذهني)، ليتسنى له العيش الكريم والاستمرار في الإبداع الفكري أو العلمي، وعن طريق هذا الجانب، من الحقوق يخول الباحث حق استغلال مصنفه، ويبيع له نقله إلى شخص آخر بمقابل أو بدون مقابل، وتنتم الحقوق المالية لغايات الكسب المالي، بجملة من الخصائص المميزة، ومن ذلك : كونها تنتم باستشارية الباحث عليها، فيما خلا الاستثناءات التي ترد على من بحوزته ترخيص استغلال، أو وفقا لاتفاقية نشر وتوزيع، وهي على عكس الحقوق المعنوية، يتصور التنازل عنها والتصرف فيها، كما أنها قابلة للحجز القانوني عليها، وهي حقوق مؤقتة بمدة زمنية معينة بعد وفاة الباحث، وقد حددها القانون الفلسطيني بخمسين سنة.

يستغل الباحث مصنفه للكسب المالي من خلال نقله للجمهور، ويكون ذلك إما بصورة مباشرة، وإما بصورة غير مباشرة، ويكون النقل المباشر بالعرض المباشر كالتلاوة العلنية أو الإذاعة وغيرها من السبل المشابهة.

أما النقل غير المباشر، فيتم عن طريق نسخ المصنف بواسطة الطباعة أو التصوير أو سواها؛ وبذلك يدخل (حق الاستنساخ) أو النشر (في هذا الشق من أشكال استغلال المصنف الأدبي) ويقصد بالنسخ " التثبيت المادي للمصنف بأية طريقة تقنية، موجودة أو تستكشف، تسمح بنقله إلى الجمهور بطريقة غير مباشرة ". (لطي، 1996 : 52)

### أساليب غير مشروعة تستخدم في حق الباحث:

1- الاقتباس أو الاجترار غير المشروع، وهو ما يدخل في نطاق جريمة السرقة الأدبية أو الانتحال، والذي يشمل - إلى جانب السرقة الجزئية (الاقتباس) - ، السرقة الشاملة (النقل الكلي).

2- إقدام بعض دور النشر على إعادة طباعة بعض المصنفات دون إذن الباحث ( ويرى الباحث أن هذه الصورة أكثر الصور شيوعاً في البيئة الغزية ) .

3- ترجمة المصنفات دون تصريح من صاحب الحق على المصنف الأصلي .

4- الاعتداء على عنوان الباحث، ويعتمد المعتدي إلى ذلك بغية التضليل لانتهاك آخر وهو تقليد مصنف معين، بأن هذا العنوان للمصنف المزور وليس الأصلي. (توام ، 2008 : 68 - 71)

### الدراسات السابقة:

تؤكد الدراسات السابقة على أهمية السلوك الأخلاقي لمواجهة أزمة البحث العلمي ففي دراسة منال رشاد عبدالفتاح ، عن أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي بجامعة قناة السويس ، أكدت الباحثة على أن أزمة البحث العلمي في العالم الثالث تتمثل في أربعة جوانب وهي : أزمة الطلب، أزمة الإعداد ، أزمة الآليات ، أزمة الأخلاق التي تعني افتقاد المنظومة البحثية إلى دستور أخلاقي يساعدها على الانطلاقة الإيجابية نحو مواجهة قضايا المجتمع (عبدالفتاح ، 1997: 246) ولم تكن هذه المحاولة هي الأولى لدراسة أخلاقيات البحث العلمي ، فالاهتمام بدراسة المسؤولية الأخلاقية للعالم اهتمام بالغ القدم ، حيث كان الإغريق أول من طرحها ، وبخاصة أبقراط الذي يعد أوضح مثال على هذا الاهتمام (بوبر ، 2003: 150).

وفي دراسة أجراها الزهراني (1417هـ) هدفت لدراسة واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى، وعوائقها ، فقد عرف الإنتاجية فيها بكمية الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة لعضو هيئة التدريس في مجال اختصاصه وتشمل البحوث النظرية والميدانية وتأليف الكتب أو تحقيقها أو ترجمتها. وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل الإنتاج العام لعينة الدراسة (0.40) عمل سنوياً ، وفي حالة استبعاد الأعضاء الذين لم ينشروا أي عمل علمي فإن المعدل يتحسن ليصل إلى (0.70) عمل سنوياً ، وهو ما اعتبره الباحث أقل مما هو مطلوب عالمياً . كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن (38.4%) من عينة الدراسة لم ينشروا أي عمل علمي منذ حصولهم على شهادة الدكتوراة ، كما أكدت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة مقدارها (0.5) بين ارتفاع معدل الإنتاجية العلمية وسنوات خبرة عضو هيئة التدريس ، كما أكد (60%) من عينة الدراسة عدم رضاهم عن إنتاجهم العلمي.

## معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

وفي دراسة مشابهة قام بها البنيان والبلوي (1422هـ) استخدموا فيها نفس أداة دراسة الزهراني السابقة لدراسة واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة (0.43) عمل لكل عضو سنوياً وهي نسبة مقاربة لما توصل له الزهراني، وفي حالة استبعاد الأعضاء غير النشطين بحثياً يرتفع هذا المعدل ليصل (0.52) عمل سنوياً. وكان معدل الإنتاجية العلمية للأساتذة (0.87) عملاً سنوياً وهذا المعدل أعلى من زملائهم من الأساتذة المشاركين والمساعدین حيث بلغ معدل إنتاجهم السنوي (0.48) و(0.24) على التوالي كما أكد 73.4% من عينة الدراسة عدم رضاهم عن إنتاجهم العلمي

وفي دراسة لعبد الرحيم الرفاعي بعنوان : "الإطار الأخلاقي الإسلامي للبحث العلمي والتربوي" ، وهدفت إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي هل يمكن وضع ميثاق أخلاقي يضبط سير العملية البحثية ، ويحدد خطاها ويرسم اتجاهها ، لتمكن البحث العلمي والتربوي من تحقيق أهدافه وغاياته السامية في خدمة الإنسانية وإسعادها ؟

وقد تطلبت الإجابة عن هذا السؤال الرئيس، الإجابة عن مجموعة تساؤلات فرعية ، وهي ما الشروط والضوابط الأخلاقية ذات العلاقة بالباحث نفسه ؟ ما الشروط والضوابط الأخلاقية التي تحكم العلاقة بين الباحث وطلابه من الباحثين المبتدئين ؟ ، ما الشروط والضوابط الأخلاقية التي تحكم العلاقة بين الباحث ومجتمع الباحثين ؟ وقد استعان الباحث في تحقيق هدفه بالإطار المرجعي الإسلامي والرؤية الإسلامية لقضية البحث العلمي وأخلاق العلماء والباحثين ، وقد توصل إلى مجموعة من الأخلاقيات التي تضبط العلاقة بين الباحث ومتغيرات الدراسة الثلاثة (الباحث نفسه ، وطلابه ، ومجتمع الدراسة) كما نصّ عليها الإسلام في تشريعاته المختلفة.

كما أجرت رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات النفسية دراسة هدفت إلى وضع ميثاق أخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في مصر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الباحث النفسي سواء في مجال التشخيص والعلاج أو التدريس والتدريب أو في مجال القياس النفسي أو في مجال البحوث والتجارب .. الخ (رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية 1995).

وهناك بعض الأبحاث والتقارير الأجنبية التي تدور حول موضوع أخلاقيات البحث منها تقرير بعنوان : "قضايا أخلاقية للباحثين من المعلمين" (watt, 1995k 1-3) ، وقد أكد هذا التقرير على بعض القضايا الأخلاقية التي ينبغي أن تكون واضحة في أذهان الباحثين مثل :

لمصلحة من يتم القيام بهذا البحث؟ كما أكدت على بعض الأخلاقيات اللازمة للتعامل مع عينة البحث وتفسير النتائج وكتابة التقرير.

كما أجرى Clark 1995 دراسة ( بعنوان قضايا أخلاقية وسياسية في البحث الكيفي من وجهة نظر فلسفية ) (Clark,1995) حيث تم في هذه الدراسة فحص أهم القواعد الأخلاقية التي يجب أن تحكم سلوك القائمين بالبحث الكيفي، ومن ثم تحديد أهم هذه القواعد : قواعد خاصة بأهداف الدراسة ، حيث يجب أن تسعى الدراسة دائماً إلى تحقيق الجودة التعليمية ، كما يجب أن يكون واضحاً من البداية في ذهن الباحث قضية هامة وهي، لمصلحة من يتم القيام بالدراسة ؟ وكيف يمكن توجيه البحث وتحديد المستفيد منه؟ وهذه تمثل قضية أخلاقية وسياسية في نفس الوقت ، كما يجب أن يكون الباحث من البداية ملماً بأهم المعالم الفلسفية والمفاهيمية الخاصة بمجال دراسته ، كذلك من أهم المبادئ الأخلاقية التي خلص إليها زيادة الفائدة من الدراسة إلى أقصى درجة ممكنة ، التقليل من الضرر إلى أدنى درجة ، تتبع الحقيقة ما أمكن إلى استطاع إلى ذلك سبيلاً ، احترام الأشخاص الذين يجري عليهم البحث وحمايتهم من أي ضرر يعود عليهم من أجراء البحث ، كما حددت الدراسة أيضاً مجموعة من القواعد الأخلاقية المرتبطة بمنهج الدراسة والعينة.

وفي دراسة أجراها (السيد علي 2008) بعنوان: تصور مقترح مستقبلي لبناء دستور أخلاقي للبحث العلمي في مصر في ضوء عصر المعلوماتية ، وهدفت الدراسة التعرف إلى أهم معالم وجوانب الأزمة الأخلاقية للبحث العلمي في مصر بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لأهم معايير الدستور الأخلاقي الذي يجب أن يحكم حركة البحث العلمي في البلاد العربية والإسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الباحثة استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة ، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أهم المعايير الأخلاقية اللازمة لمرحلة تحديد الهدف من البحث هو التمسك بالوازع الديني والضمير اليقظ بالإضافة إلى الصدق والأمانة والوضوح في تحديد الأهداف .

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

ويتضح من الدراسات السابقة أن بعضها قد وجه نظره إلى أهمية السلوك الأخلاقي لمواجهة أزمة البحث العلمي ، وانصب الاهتمام في بعضها على وصف وتحليل المعايير الأخلاقية والسلوكية تجاه البحث العلمي وغيرها ، ومنها: ما ركز اهتمامه على أهمية الإطار الأخلاقي الإسلامي للبحث العلمي ودوره في ضبط سير العملية البحثية وتحقيق أهدافها ، ويلاحظ أن جميع هذه الدراسات استخدمت في بيانات مختلفة (مصرية ، سعودية)، والدراسة الحالية تختلف عن

### معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

الدراسات السابقة في أنها تركز على معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية وانعكاساتها على جودة نشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة ، لكونهم رأس الهرم في الجامعة ومن أهم مكوناتها، والأقدر على الارتقاء بجهد وننتاجه العلمي وعلى المستويات المتعددة ، وتتسجم مع هذه الدراسات من حيث الأداة المستخدمة في الكشف عن المعايير والمواثيق الأخلاقية والدستور الأخلاقي للبحث العلمي.

#### إجراءات الدراسة

##### منهج الدراسة:

لما كان الهدف من الدراسة الحالية التعرف إلى أهم معايير السلوك الأخلاقي للنشر في البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة .

##### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في الكليات الأدبية والعلمية ، والحاصلين على درجة أستاذ ، أستاذ مشارك ، والبالغ عددهم (105) (عمادة البحث العلمي، 2010) .

#### جدول رقم (1) يوضح عدد أعضاء هيئة التدريس ودرجاتهم العلمية في كليات الجامعة الإسلامية المختلفة

| الكلية  | عدد الأعضاء | أستاذ | أستاذ مشارك |
|---------|-------------|-------|-------------|
| التربية | 11          | 7     | 4           |
| الآداب  | 28          | 14    | 14          |
| التجارة | 12          | 3     | 9           |
| العلوم  | 31          | 22    | 9           |
| الهندسة | 23          | 12    | 11          |
| المجموع | 105         | 58    | 47          |

##### عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (57) عضو هيئة تدريس ممن هم برتبة الأستاذ المشارك والأستاذ بالجامعة الإسلامية، ويمثلون ما نسبته (53.7%) من مجتمع الدراسة، ولقد تم اختياره بالطريقة العشوائية البسيطة.

## أ.د. فؤاد العاجز

والجدول رقم (2) بين توزيع العينة على متغيرات الدراسة .

| المتغيرات     | الفئات      | عدد أفراد العينة |
|---------------|-------------|------------------|
| الكلية        | علمية       | 37               |
|               | انسانية     | 20               |
| المجموع       |             | 57               |
| الرتب العلمية | أستاذ       | 33               |
|               | أستاذ مشارك | 24               |
| المجموع       |             | 57               |

أداة الدراسة :

اعتمد الباحث استبانة (السيد على، نادية: 2000) بعد تقنينها لتتناسب البيئة الفلسطينية للتعرف على أهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية ، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة وذلك لملاءمتها لهذا النوع من الدراسات الميدانية للحصول على المعلومات من عينة الدراسة.

صدق الأداة :

### 1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية بعد تقنينها لتتناسب البيئة الفلسطينية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، وبعد أخذ آرائهم وتعديلاتهم جاءت الاستبانة في صورتها النهائية على ثمانية محاور.

### 2- صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (20) عضو هيئة تدريس بالجامعة الإسلامية من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الأداة وفقراتها، وتم التأكد من دلالاتها وصدقها.

ثبات الإستبانة:

أ. استخدام طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاستبانة، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك بإيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع الفقرات زوجية الرتبة، ومجموع الفقرات فردية الرتبة.

**معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس**

وبحساب معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع الفقرات فردية الرتبة ( $r = 0.89$ ) وقد تم تعديل ذلك وقف معادلة سبيرمان وبراون.

$$2 \times 0.89$$

$$0.94 = \text{وعليه فإن } \theta = \text{-----}$$

$$0.89 + 1$$

ومما سبق نجد أن قيمة معامل الثبات ( $\theta = 0.94$ ) وتعتبر عالية، وهذا مؤشر على صلاحية الاستبانة للتطبيق .

**المعالجات الإحصائية:**

للتحقق من صحة الفروق قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وكانت على النحو التالي :

- 1- اختبار مان وتني (**Mann-Whitney Test**) لحساب دلالة الفروق.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.
- 3- معاملات ارتباط بيرسون ، وسبيرمان لتأكد من صدق الاستبانة ومدى ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بمجالها، وكذلك مدى ارتباط كل فقرة بالمجتمع الكلي للاستبانة.
- 4- طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبانة.

**نتائج الدراسة وتفسيرها:**

1. نتائج السؤال الأول وتفسيره والذي ينص: ما أهم معايير السلوك الأخلاقي في نشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة؟  
وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية من أجل تفسير النتائج وتم اعتماد النسب المئوية المبينة كمعايير للحكم على أهم المعايير وبتبين ذلك في الجدول رقم(3):

جدول رقم (3) النسب المئوية المعتمدة لتفسير النتائج بحسب مقياس ليكارت الخماسي

| النسبة      | درجة المعيار | الدرجة والأرقام |
|-------------|--------------|-----------------|
| من 80 - 100 | كبيرة جداً   | 5               |
| من 60 - 79  | كبيرة        | 4               |
| من 40 - 59  | متوسطة       | 3               |
| من 20 - 39  | ضعيفة        | 2               |
| أقل من 20   | ضعيفة جداً   | 1               |

المجال الأول: معايير اختيار البحث وتحديد موضوعه:

جدول رقم (4) يبين أهم معايير اختيار البحث وتحديد موضوعه

| م  | العبارة                                                                                                                | النسبة المئوية | الترتبة |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------|
| 1. | البعد تماماً عن اختيار مجالات للبحث أو موضوعات محرمة دينياً أو أخلاقياً أو قانونياً أو فيها من الشبهات.                | 85.9%          | 7       |
| 2. | عدم مجازاة الهوى في اختيار مجالات الأبحاث وموضوعاتها ، بل تحكيم الضمير أولاً لان النفس أمانة بالسوء .                  | 88.1%          | 4       |
| 3. | اختيار مجال البحث وموضوعه بما يخدم الإنسانية ويعالج قضاياها ومشكلاتها ويزيل عنها الخطر.                                | 94.2%          | 1       |
| 4. | البعد عن اختيار مجال بحثي يمكن أن يصل إلى نتائج مشبوهة أو ضارة أو تجلب الأذى للبشرية.                                  | 78.1%          | 12      |
| 5. | البعد تماماً عن اختيار مجال بحثي يحتاج في دراسته إلى ضرورة إجراء تجارب على الإنسان تكون غير مضمونة العواقب.            | 87%            | 5       |
| 6. | اختيار موضوعات للدراسة تعالج القضايا والمشكلات الوطنية والمحلية والعربية أولاً ثم الانتقال إلى دراسة القضايا العالمية. | 86.3%          | 6       |



معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

|     |                                                                                                                        |       |    |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|----|
| 7.  | اختيار الباحث من مجالات البحث وموضوعاته ما فيه مصلحة المجتمع والوطن بعامة بحيث تكون نابعة من حاجات المجتمع الفعلية.    | 83.3% | 9  |
| 8.  | الموضوعية المطلقة في التعامل مع موضوع البحث وعزل جميع العوامل الذاتية من التأثير فيها.                                 | 83.1% | 10 |
| 9.  | القضاء على قضية التبعية الفكرية والمبالغة في التعلق بالأطر النظرية والتوجهات الفكرية والأدوات البحثية للعلم الغربي .   | 92.2% | 2  |
| 10. | الحداثة في اختيار موضوعات تتناسب مع روح العصر وسماته الثقافية والفكرية والانفتاح اللا محدود في العلم والمعرفة.         | 90.4% | 3  |
| 11. | اختيار موضوعات للبحث توضح أهم الخسائر التي ستحل على الأمة العربية من بعض تداعيات عصر العولمة وإفرازاتها.               | 76%   | 13 |
| 12. | ارتياذ مجالات للبحث تسهم في وضع صيغه للخطاب الثقافي المستنير .                                                         | 85.4% | 8  |
| 13. | الحرية المطلقة للباحث في اختيار مجال البحث وموضوعه وعدم فرض أي موضوع أو إجبار الباحث على القيام بدراسة موضوع رغما عنه. | 82.7% | 11 |

يتبين من الجدول رقم(4) أن درجة جميع فقرات مجال (اختيار البحث وتحديد موضوعه) كانت ما بين كبيرة جداً وكبيرة ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (67% إلى 94.2%) وكانت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على اختيار مجال البحث وموضوعه من الموضوعات التي تخدم الإنسانية وتعالج قضاياها ومشكلاتها وتزيل عنها الخطر. ويعزو الباحث ذلك لأن الأساتذة يولون أهمية كبيرة لاستخدام نتائج الأبحاث العلمية بما ينفع الإنسانية بطريقة علمية تعمل على حل المشكلات وتزيل الأخطار عن الإنسان وألا تقتصر على التأطير الذي لا يترجم إلى واقع.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على القضاء على قضية التبعية الفكرية والمبالغة في التعلق بالأطر النظرية والتوجهات الفكرية والأدوات البحثية للعلم الغربي. ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية موضوع الدراسة ومجاله مقارنة بالعناصر والمكونات الأساسية الأخرى في هذه الدراسة، مما يدل على اهتمام الأساتذة بابرار التراث الضخم للأمم الإسلامية والعمل الدؤوب على التخلص من التبعية الفكرية للغرب وللأمم الأخرى. بينما جاءت الفقرة التي تنص على "اختيار موضوعات للبحث توضح أهم الخسائر التي ستحل على الأمة العربية من بعض تداعيات عصر العولمة وإفرازاتها" في المرتبة الأخيرة.

**المجال الثاني: معايير تحديد مصادر جمع المادة العلمية:**

جدول رقم (5) يبين أهم معايير تحديد مصادر جمع المادة العلمية

| م  | العبارة                                                                                                                                          | النسبة المئوية | الرتبة |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------|
| 1. | الصدق والأمانة في نقل المادة العلمية والحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً ، مع بيان مرجعها الأصلي والأمانة العلمية في ذلك. | 94%            | 1      |
| 2. | الرجوع إلى المصادر الأولية والأصلية لجمع المادة العلمية وعدم الاقتصار على المصادر الثانوية.                                                      | 88.3%          | 6      |
| 3. | الوقوف موقفاً نقدياً من جميع مصادر المعرفة، وعدم مجارة البدع الفكرية الشائعة مجارة عمياء.                                                        | 77.1%          | 12     |
| 4. | الحرص على دقة المعلومات وسلامتها وخاصة إذا تم الحصول عليها من شبكات المعلومات .                                                                  | 92.7%          | 3      |
| 5. | المحافظة الشديدة على سريته بعض البيانات.                                                                                                         | 93.7%          | 2      |
| 6. | يتحمل الباحث المسؤولية عن عمل معاونيه له في البحث.                                                                                               | 82.1%          | 10     |
| 7. | الموضوعية المطلقة والنزاهة في عرض ما تجمع من بيانات ومعلومات بدون التحيز أو عدم تغييرها.                                                         | 84%            | 9      |
| 8. | الالتزام الداخلي من قبل الباحث بالمحافظة على مصادر المعلومات من التلف كالتراث الثقافي والوثائق والمستندات القومية.                               | 86.6%          | 8      |

**معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس**

|    |       |                                                                                                                                                                                |
|----|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 11 | 81.2% | 9. إذا استلزم البحث جمع بيانات أو معلومات شخصية ، فيجب إخطار الشخص الذي يراد جمع المعلومات عنه والحصول على موافقته أولاً.                                                      |
| 5  | 91%   | 10. عند الحصول على بيانات أو معلومات من كتب اشترط مؤلفها أو ناشرها عدم النقل الا بإذن منه شخصيا ، فيجب الالتزام بذلك .                                                         |
| 7  | 87.3% | 11. الحرص على ان تكون مصادر المادة العلمية أصيلة ونابعة من التراث الثقافي للوطن ومن عاداته وتقاليده .                                                                          |
| 14 | 92.1% | 12. الاهتمام بالتأصيل الديني والشرعي عند جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بدراسة موضوع ما، وذلك بالرجوع إلى كتب الدين والفقه للتأكد من أهمية دراسة الموضوع وعدم مخالفته للشرع. |

يتبين من الجدول رقم (5) أن درجة جميع فقرات مجال (تحديد مصادر جمع المادة العلمية) كانت ما بين الكبيرة جداً والكبيرة ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (77.1% إلى 94%) وكانت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على " الصدق والأمانة في نقل المادة العلمية والحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً ، مع بيان مرجعها الأصلي والأمانة العلمية في ذلك" في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية قدرها (94%) .

ويفسر الباحث ذلك بكون هذه المواصفات لها أهمية خاصة مقارنة بالصفات الأخرى ، فالصدق والأمانة وتوثيق المعلومات أرفع سمات البحث العلمي. ولم يحارب الإسلام صفة سيئة كمحاربته للكذب والخداع والسرقة لذا فإن الصدق قيمة أخلاقية مهمة وقد يعود ذلك لتوفر خبرات سابقة لدى المفحوصين حول قيام بعض الباحثين الجدد بالأخذ من الآخرين دون الإشارة لذلك.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على "الوقوف موقفاً نقدياً من جميع مصادر المعرفة، وعدم مجارة البدع الفكرية الشائعة مجارة عمياء" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية 77.1%.

المجال الثالث: معايير تحديد اختيار عينة البحث:

جدول رقم (6) يبين أهم معايير تحديد اختيار عينة البحث

| م  | العبارة                                                                                                                | النسبة المئوية | الرتبة |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------|
| 1. | العدالة والنزاهة والدقة والموضوعية في اختيار العينة بدون تحيز بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع.                          | 84%            | 3      |
| 2. | عدم اتخاذ الإنسان ماله لإجراء التجارب عليه (عينه) ، وتحريم ذلك واعتباره جرماً أخلاقياً.                                | 86.1%          | 1      |
| 3. | في حالة اتخاذ بعض الأشخاص عينة لإجراء البحث عليهم، فيجب ألا تتم التجربة إلا بعد موافقة الشخص موضوع التجربة.            | 77.5%          | 6      |
| 4. | الالتزام الأخلاقي من قبل الباحث بعدم استخدام سلطاته الإدارية أو نفوذه الأدبي في إحراج أو الضغط على من يرأسهم للمشاركة. | 83.2%          | 4      |
| 5. | عدم اللجوء إلى الخداع كوسيلة لإقناع الأفراد للمشاركة في البحث.                                                         | 85.7%          | 2      |
| 6. | عدم الاستخفاف بأفراد العينة الذين تجري عليهم الدراسة الميدانية مهما كان مستواهم الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي.      | 72.3%          | 7      |
| 7. | عند تسجيل بيانات عن العينة ، يجب الاقتصار على البيانات التي تخدم البحث.                                                | 80.1%          | 5      |

يتبين من الجدول رقم (6) أن درجة جميع فقرات مجال (معايير تحديد اختيار عينة البحث) كانت ما بين الكبيرة جداً والكبيرة ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (72.3% إلى 86%) وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على " عدم اتخاذ الإنسان مادة لإجراء التجارب عليه (كعينة)، وتحريم ذلك واعتباره جرماً أخلاقياً " بنسبة مئوية قدرها (86.1%).

### معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

ويعزو الباحث ذلك إلى التزام الباحثين في الجامعة الإسلامية بالتعاليم الإسلامية ، وسمو النزعة الإنسانية على ما سواها من النزعات الأخرى.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على "عدم الاستخفاف بأفراد العينة الذين تجري عليهم الدراسة الميدانية مهما كان مستواهم الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي" في آخر الفقرات بنسبة مئوية قدرها (72.3%).

### المجال الرابع: معايير إعداد أدوات البحث:

جدول رقم (7) يبين معايير إعداد أدوات البحث

| م  | العبارة                                                                                                                                   | النسبة المئوية | الرتبة |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------|
| 1. | ضرورة إعمال الذهن والتفكير الجدي في بناء أدوات مناسبة لموضوع البحث بحيث تكون من ابتكار الباحث، وعدم الاتكال على أدوات جاهزة.              | 97.1%          | 1      |
| 2. | المحافظة على سلامة الأدوات المستخدمة في البحث مثل مرافق المؤسسة التي تجري فيها الأبحاث.                                                   | 96.2%          | 2      |
| 3. | عدم استخدام أدوات لا يجيدها الباحث أو لا يطمئن إلى صلاحية استخدامها.                                                                      | 84.2%          | 5      |
| 4. | عدم استخدام أدوات أو أجهزة تسجيل إلا بعد أن يستأذن أفراد العينة التي يحصل عليها منهم.                                                     | 75.5%          | 8      |
| 5. | عند استخدام الباحث لأي أداة من إعدادة ، إن عليه التأكد من مراجعة هذه الاداء مراجعةً دقيقةً حتى تصبح صالحةً وملائمةً للتطبيق في مجال بحثه. | 85.1%          | 4      |
| 6. | عند إعداد أداة للبحث فلا بد من الالتزام بعرضها على المحكمين، ثم القيام بعمل التعديلات المشار إليها بأمانة.                                | 83.3%          | 6      |

|    |                                                                       |       |   |
|----|-----------------------------------------------------------------------|-------|---|
| 7. | الالتزام بأن تكون الأداة مرتبطة بثقافة المجتمع ومشتقة من بيئته.       | 87.1% | 3 |
| 8. | أن يعرض الباحث خصائص أدواته بدقة وأمانة.                              | 74.3% | 9 |
| 9. | تنوع الأدوات بما يخدم أغراض البحث ، بحيث يتوفر فيها الدقة والموضوعية. | 82.6% | 7 |

يتبين من الجدول رقم (7) أن درجة جميع فقرات مجال (إعداد أدوات البحث ) كانت ما بين درجة كبيرة وكبيرة جداً ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (74.3% إلى 96%) وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على " المحافظة على سلامة الأدوات المستخدمة في البحث مثل مرافق المؤسسة التي تجري فيها الأبحاث " بنسبة مئوية قدرها (96.2%).

بينما جاءت الفقرة التي تنص على "أن يعرض الباحث خصائص أدواته بدقة وأمانة " في آخر الفقرات بنسبة مئوية قدرها (74.3%)، وهذا راجع إلى طبيعة شخصية الباحثين في الجامعة الإسلامية ، والمنظومة الثقافية التي تحكم تصرفاتهم.

المجال الخامس: (معايير تحديد مصادر التمويل).

جدول رقم (8) بين أهم معايير تحديد مصادر التمويل

| م  | العبارة                                                                                                 | النسبة المئوية | الترتبة |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------|
| 1. | الاعتماد على مصادر التمويل الوطني والمحلي بقدر المستطاع.                                                | 90.7%          | 2       |
| 2. | في حالة الاعتماد على التمويل الأجنبي للأبحاث يجب الابتعاد قدر الإمكان عن ممالة أو إرضاء الجهة الممولة . | 92.3%          | 1       |
| 3. | الاعتماد على مصادر تمويل محايدة وتهدف فقط إلى خدمة البحث العلمي بكافة.                                  | 84.1%          | 3       |
| 4. | التحديد الدقيق والصادق للتكاليف اللازمة للإنفاق على البحث مع تحديد العائد منه بدقه وصدق وحيادية .       | 77.3%          | 5       |
| 5. | عند تمويل البحث يجب البعد عن المال الخبيث وتوضيح مصادر التمويل بحيث يكون مصدراً شرعياً.                 | 82.2%          | 4       |

### معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

يتبين من الجدول رقم (8) أن درجة جميع فقرات مجال (معايير تحديد مصادر التمويل) كانت ما بين درجة كبيرة وكبيرة جداً، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (77.3% إلى 92.3%) وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على "في حالة الاعتماد على التمويل الأجنبي للأبحاث، يجب الابتعاد قدر الإمكان عن ممالة أو إرضاء الجهة الممولة" بنسبة مئوية قدرها (92.3%). وقد يعزو الباحث ذلك إلى معاناة بعض الغيورين على الدين والوطن من قيام بعض الجهات الأجنبية المشبوهة بتمويل أبحاث تتعمق في فهم خصائص المجتمع الفلسطيني يخشى أن تستخدم في غير صالحه.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على "التحديد الدقيق والصادق للتكاليف اللازمة للإنفاق على البحث مع تحديد العائد منه بدقة وصدق وحيادية" في آخر الفقرات بنسبة مئوية قدرها (77.3%).

المجال السادس: معايير تحليل البيانات وتفسيرها:

جدول رقم (9) بين أهم معايير تحليل البيانات وتفسيرها

| م  | العبارة                                                                                                                           | النسبة المئوية | الرتبة |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------|
| 1. | الالتزام بالطابع النقدي في التحليل والتفسير ، والرأي ونزاهته وموضوعيته عند التحليل.                                               | 78.2%          | 5      |
| 2. | استعمال الأسلوب الأمثل في التحليل بصرف النظر عن صعوبة الأسلوب أو سهولته بالنسبة للباحث.                                           | 84.3%          | 4      |
| 3. | التزام الباحث بتقديم بيانات صحيحة عن تجاربه وأبحاثه مهما كانت النتائج ، مع الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة في تحليل البيانات وتفسيرها. | 77.3%          | 6      |
| 4. | تحري الدقة والأمانة والصدق والموضوعية والنزاهة عند عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.                                      | 87.4%          | 2      |
| 5. | ضرورة الالتزام بالخلفية المجتمعية عند تحليل البيانات وتفسيرها.                                                                    | 86.3%          | 3      |
| 6. | أن يقوم بتحليل البيانات شخص متخصص في المجال ، بحيث يكون أميناً في تحليل البيانات.                                                 | 92.1%          | 1      |

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة جميع فقرات مجال (معايير تحليل البيانات وتفسيرها) كانت ما بين درجة كبيرة وكبيرة جداً، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (77.3% إلى 92.1%) وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على " أن يقوم بتحليل البيانات شخص متخصص في المجال ، بحيث يكون أميناً في تحليل البيانات " بنسبة مئوية قدرها 92.1%. ويعزو الباحث ذلك لاقرار المفوضين بأهمية التحليل الاحصائي الذي يحتاج إلى مهارة وتخصص حيث أنه القيت ضللاً من الشك في أن بعضاً منهم يقوم بتغيير الحسابات والأرقام كيفما يريد لتظهر النتائج في الأبحاث ذات دلالات إحصائية معينة.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على " التزام الباحث بتقديم بيانات صحيحة عن تجاربه وأبحاثه مهما كانت النتائج ، مع الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة في تحليل البيانات وتفسيرها " في آخر الفقرات بنسبة مئوية قدرها 77.3%.

المجال السابع: معايير استخلاص النتائج وتفسيرها :

جدول رقم (10) يبين أهم معايير استخلاص النتائج وتفسيرها

| م  | العبارة                                                                                                  | النسبة المئوية | الترتبة |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------|
| 1. | الابتعاد عن الرأي الخاص للباحث (الذاتية) في استخلاص الأحكام من واقع البيانات واستنتاجها بموضوعية ونزاهة. | 77.1%          | 7       |
| 2. | الحيلولة دون أي سوء استخدام محتمل للنتائج التي يتوصل إليها الباحث .                                      | 85.2%          | 5       |
| 3. | اكتشاف النتائج الضارة التي قد تنتج عن البحث والتي تضر بالإنسان.                                          | 75.1%          | 8       |
| 4. | الصدق والإتقان في استخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها ومراجعتها .                                            | 93.3%          | 1       |
| 5. | عدم المبالغة في تفسير الأحكام والنتائج.                                                                  | 84.1%          | 6       |
| 6. | عدم لي عنق الحقائق والبيانات لاستخلاص أحكام ونتائج.                                                      | 90.3%          | 2       |
| 7. | مراجعة النتائج وتفسيرها أكثر من مرة للتعرف على الفجوات والتناقضات والغموض الذي قد يوجد.                  | 86.1%          | 4       |
| 8. | مراعاة شمول النتائج لجميع أبعاد ومتغيرات البحث، وانبثاقها تماماً عنه.                                    | 88.3%          | 3       |



### معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة جميع فقرات مجال (معايير استخلاص النتائج وتفسيرها) كانت ما بين درجة كبيرة وكبيرة جداً، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (75.1% إلى 93.3%) وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على " الصدق والإتقان في استخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها ومراجعتها " بنسبة مئوية قدرها 93.3%. بينما جاءت الفقرة التي تنص على " اكتشاف النتائج الضارة التي قد تنتج عن البحث والتي تضر بالإنسان " في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها 75.1%.

### المجال الثامن : معايير نشر النتائج للاستفادة منها :

#### جدول رقم (11) بين أهم معايير نشر النتائج للاستفادة منها

| م  | العبارة                                                                                      | النسبة المئوية | الرتبة |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------|
| 1. | شمول التقرير وعدم إغفال أي حقيقة مهما صغرت عن صلب التقرير                                    | 88.1%          | 2      |
| 2. | الالتزام بالأمانة المطلقة عند كتابة تقرير البحث ونشر نتائجه وعدم إخفاء أي نتائج.             | 77.3%          | 5      |
| 3. | الالتزام بالصدق المطلق عند كتابة التقرير أو نشر النتائج كما توصل إليها الباحث.               | 84.7%          | 4      |
| 4. | الالتزام بالموضوعية الشديدة عند كتابة التقرير والنتائج وعدم التأثير بالمصلحة الذاتية للباحث. | 92.8%          | 1      |
| 5. | التأكيد على حق الدول النامية في الاستفادة من نتائج النشاط العلمي وتطبيقاته .                 | 62.5%          | 7      |
| 6. | الوضوح في صياغة تقرير البحث ، وعدم استخدام الرموز الغامضة.                                   | 60.1%          | 8      |
| 7. | التواضع في عرض وكتابة التقرير ونشر نتائجه وعدم المبالغة في ذلك.                              | 73.3%          | 6      |
| 8. | عند كتابة تقرير البحث يمكن الإشادة بجهود من ساهموا في هذا الانجاز العلمي.                    | 82.2%          | 3      |

يتبين من الجدول رقم (11) أن درجة جميع فقرات مجال (معايير نشر النتائج للاستفادة منها) كانت ما بين متوسطة وكبيرة جداً، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (60.1% إلى 92.8%) وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على "الالتزام بالموضوعية الشديدة عند كتابة التقرير والنتائج وعدم التأثير بالمصلحة الذاتية للباحث" بنسبة مئوية قدرها 82.8%.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على "الوضوح في صياغة تقرير البحث ، وعدم استخدام الرموز الغامضة" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها 60.1%.

2. نتائج إجابة السؤال الثاني وتفسيره والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية تعزى لمتغيرات (الكلية ، الرتبة العلمية)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الباحث اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) لهذا الغرض ويبين ذلك الجدول رقم (12):

معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (12) يبين اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وذلك للكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة لمعايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الكلية (انسانية - علمية)

| المجال                                | الكلية  | العدد | متوسط الرتب | مانويتني U | مستوى الدلالة | الدلالة         |
|---------------------------------------|---------|-------|-------------|------------|---------------|-----------------|
| معايير اختيار البحث وتحديد موضوعه     | علمية   | 37    | 28.85       | 338.5      | 0.822         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 27.82       |            |               |                 |
| معايير تحديد مصادر جمع المادة العلمية | علمية   | 37    | 27.62       | 319        | 0.574         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 30.21       |            |               |                 |
| معايير تحديد اختيار عينه البحث        | علمية   | 37    | 27.05       | 298        | 0.354         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 31.32       |            |               |                 |
| معايير إعداد أدوات البحث              | علمية   | 37    | 27.81       | 326        | 0.659         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 29.84       |            |               |                 |
| معايير تحديد مصادر التمويل            | علمية   | 37    | 28.42       | 348        | 0.959         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 28.66       |            |               |                 |
| معايير تحليل البيانات وتفسيرها        | علمية   | 37    | 26.62       | 281        | 0.321         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 29.21       |            |               |                 |
| معايير استخلاص النتائج وتفسيرها       | علمية   | 37    | 28.1        | 340        | 0.915         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 28.3        |            |               |                 |
| معايير نشر النتائج للاستفادة منها     | علمية   | 37    | 30.20       | 317        | 0.570         | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 27.6        |            |               |                 |
| جميع المجالات مجتمعة                  | علمية   | 37    | 27.89       | 329        | 697           | غير دال احصائيا |
|                                       | انسانية | 20    | 29.68       |            |               |                 |

## أ.د. فؤاد العاجز

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) من متوسطات درجات عينة الدراسة وتعزى لمتغير الكلية ( إنسانية -علمية) في مجالات الدراسة الثمانية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية والعلمية يعتقدون بأن معايير البحث العلمي يجب أن تكون موحدة في الأبحاث العلمية والأدبية. والجدول رقم (13) يبين اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وذلك للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة لمعايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك)

| المجال                                | الكلية      | العدد | متوسط الرتب | مانويتني U | مستوى الدلالة | الدلالة     |
|---------------------------------------|-------------|-------|-------------|------------|---------------|-------------|
| معايير اختيار البحث وتحديد موضوعه     | أستاذ       | 33    | 36.75       | 215        | 0.009         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 24.81       |            |               |             |
| معايير تحديد مصادر جمع المادة العلمية | أستاذ       | 33    | 36.55       | 219        | 0.012         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 24.92       |            |               |             |
| معايير تحديد اختيار عينة البحث        | أستاذ       | 33    | 37.72       | 195.5      | 0.004         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 24.28       |            |               |             |
| معايير إعداد أدوات البحث              | أستاذ       | 33    | 35.88       | 232.5      | 0.021         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 25.28       |            |               |             |
| معايير تحديد مصادر التمويل            | أستاذ       | 33    | 36.7        | 216        | 0.010         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 24.84       |            |               |             |
| معايير تحليل البيانات وتفسيرها        | أستاذ       | 33    | 35.22       | 228.5      | 0.019         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 25.10       |            |               |             |
| معايير استخلاص النتائج وتفسيرها       | أستاذ       | 33    | 37.7        | 195        | 0.004         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 24.2        |            |               |             |
| معايير نشر النتائج للاستفادة منها     | أستاذ       | 33    | 36.2        | 214        | 0.011         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 24.8        |            |               |             |
| جميع المجالات مجتمعة                  | أستاذ       | 33    | 37.53       | 199.5      | 0.004         | دال احصائيا |
|                                       | أستاذ مشارك | 24    | 24.34       |            |               |             |

## معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

ويوضح الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) من متوسطات درجات عينة الدراسة لمعايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة وتعزى لمتغير الرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك) في جميع مجالات الاستبانة الثمانية ولصالح رتبة الأستاذ.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لا تتأثر بالرتبة العلمية ، فهي قاسم مشترك بين الأستاذ المشارك والأستاذ ، لكنها أكثر عند الاستاذ لخبرته الطويلة ، وقناعاته بأهمية الالتزام بها وتجاربه الواسعة فيما يتعلق بالمصير الذي يمكن أن يكون لمن لا يتصف بهذه المعايير في سلوكه الأخلاقي لنشر البحوث العلمية.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة كانت على النحو التالي:-

1. اختيار مجال البحث وموضوعه بما يخدم الإنسانية ويعالج قضاياها ومشكلاتها ويزيل عنها الخطر.
2. الصدق والأمانة في نقل المادة العلمية والحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً ، مع بيان مرجعها الأصلي والأمانة العلمية في ذلك.
3. عدم اتخاذ الإنسان ماله لإجراء التجارب عليه (كعينه) ، وتحريم ذلك واعتباره جرمًا أخلاقياً.
4. المحافظة على سلامة الأدوات المستخدمة في البحث مثل مرافق المؤسسة التي تجري فيها الأبحاث.
5. في حالة الاعتماد على التمويل الأجنبي للأبحاث يجب الابتعاد قدر الإمكان عن ممالة أو إرضاء الجهة الممولة.
6. أن يقوم بتحليل البيانات شخص متخصص في المجال ، بحيث يكون أميناً في تحليل البيانات.
7. الصدق والإتقان في استخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها ومراجعتها.
8. الالتزام بالموضوعية الشديدة عند كتابة التقرير والنتائج وعدم التأثر بالمصلحة الذاتية للباحث.

#### توصيات الدراسة:

1. التأكيد على أن أهمية البحث تصب في اتجاه تنمية المعرفة ، والوصول إلى الحقائق العلمية وخدمة المجتمع ورفاهية الإنسان.
2. تحميل الباحث المسؤولية الكاملة عن اختيار البحوث التي ينتجها ، ويتحمل سلوكياته المهنية والأخلاقية في المجالين الأكاديمي والبحثي.
3. الحرص على اتخاذ خطوات مناسبة لتكريم الباحثين والمبشرين المشاركين في دراسة بتوجيه الشكر إليهم ، وتوثيق ما ورد عن الباحثين في تقريره البحث بشكل أمين.
4. الاهتمام بالأسس الموضوعية، ومراعاة رد الفضل إلى أهله، بغض النظر عن الاعتبارات التنافسية.
5. يجب ألا يتأثر تحكيم البحوث إلا بالمعايير العلمية الموضوعية ولا تتدخل اعتبارات المجاملة، أو الوساطة.

#### المراجع:

1. أبو حطب، فؤاد ، وصادمه ، آمال (1991): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، الانجلو المصرية ، القاهرة.
2. إسماعيل، علي إبراهيم(2009): **الانتقال في البحوث التربوية وطرائق مكافحته** ، كتاب المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية جامعة الفيوم ، جمهورية مصر العربية.
3. البحيري،خلف محمد(2009): **أخلاقيات البحث العلمي في المجالات الاجتماعية رؤية مستقبلية من منظور تربوي أخلاقي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
4. البنيان،أحمد عبد الله، والعلوم ابراهيم يوسف(1422هـ): **واقع الانتاج العلمي ومعوقاته لاعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الامام محمد بن سعد والجامعة الاسلامية مجلة جامعة الامام** ، عدد 36 (ص661-717) المملكة العربية السعودية.
5. بوبر كارل (2003): **اسطورة الاطار في دفاع العلم والعقلانية ترجمة يماني طريف الخولي، مجلة عالم المعرفة** ، العدد 292 ، القاهرة.
6. توام ، رشاد (2008): **حق المؤلف: الماهية والحماية الجزائية، رام الله، مركز أوغاريست الثقافي ، فلسطين.**
7. ثابت، أحمد(1994): **أزمة الباحث المثقف بين الالتزام الاخلاقي والاستقلال** ، مستقبل العالم الاسلامي ، السنة الرابعة ، العددان 13/12.

## معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

8. رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية والجمعية المصرية للدراسات النفسية(1995): **الميثاق الاخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في مصر**، القاهرة.
9. الزهراني، سعد عبد الله (1417هـ) الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى واقعها وأبرز عوائقه، **مجلة جامعة الملك سعود** ، مجلد 9 ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، عدد1(ص 33-84).
10. السيد علي، نادية (2009) **تصور مستقبلي لبناء دستور أخلاقي في البحث العلمي في مصر** في ضوء عصر المعلوماتية **مجلة مستقبل التربية** ، القاهرة .
11. عبد الفتاح، منال رشاد (1997) **أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي بجامعة السويس** دراسة حالة، **كتاب المؤتمر السنوي الرابع عشر** ، البحث التربوي ( مفاهيمه ، أخلاقياته، توظيفه) 23-24 ديسمبر مجلد الأول ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
12. كنعان ، نواف (1992):**النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته**، عمان، دار الثقافة.
13. لطفي ، محمد حسام محمود(1996):**المرجع العملي في الملكية الأدبية والفنية** ، القاهرة.
14. AERA (the American educational research association) (2010) ethical standards retrieved February 2,2010, from [http://aera.net/about\\_aera/default.aspx?menu\\_id=90&id=222](http://aera.net/about_aera/default.aspx?menu_id=90&id=222)
15. aluede, oyaziwo: omoregie , Eunice o: osa-edoh, Gloria (2006) academic dishonesty as a contemporary problem in higher education: how academic advisers can help? Reading improvement , 43 (2) 97-10.
16. clark , john a. ( 1995): ethical and political issues in qualitative research from a philosophical point of view , paper presented at the annual meeting of the American educational research association san Francisco c a: april 18-22.
17. watte m joyce (1995): ethical issues for teacher researches ,(web site: [http://www.scre.a.c.uk/s\\_potlight /sportight 49.html](http://www.scre.a.c.uk/s_potlight /sportight 49.html)).